**وسائل التواصل الاجتماعي**

**تعريف وسائل التواصل الاجتماعي**

تُعرّف وسائل التواصل الاجتماعي (بالإنجليزية: Social Media) بأنّها التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تُستخدم للتواصل مع الآخرين، ونشر المعلومات عبر شبكة الإنترنت العالمية من خلال أجهزة [الكمبيوتر](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%83%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%85%D8%A8%D9%8A%D9%88%D8%AA%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9) أو الهواتف المحمولة،[[١]](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A#cite_note-My8GEKysGo-1) كما تُشير وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً إلى أيّة أداة اتصال عبر الإنترنت تسمح للمُستخدِمين بمُشاركة المُحتوى ونشره عبر نطاق واسع،[[٢]](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A#cite_note-Et5GtMJpnv-2) ومن الجدير بالذكر أنّ محتوى وسائل التواصل الاجتماعي يتمّ إنشاؤه من قِبل عددٍ كبير من المُستخدِمين يصل إلى بضعة ملايين، وذلك على عكس المُحتوى الذي يتوافر عبر وسائل التواصل التقليدية والذي يتمّ إنشاؤه من قِبل بضعة أشخاص فقط.[[٣]](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A#cite_note-qIyuzqKLLp-3)

**أنواع وسائل التواصل الاجتماعي**

تُصنّف وسائل التواصل الاجتماعي إلى عدّة أنواع، وهي كالآتي:

* **شبكات الوسائل الاجتماعية:** (بالإنجليزية: Social Networks)؛ وهي النوع الأشهر من وسائل التواصل الاجتماعي المُختلفة، وهي المواقع التي يتمّ استخدامها للتواصل مع الآخرين وتكوين علاقات معهم، كما تُتيح نشر المعلومات، والصور، ومقاطع الفيديو خلالها بين المستخدمين، ومن الأمثلة على هذا النوع من وسائل التواصل؛ موقع [الفيسبوك](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%AA%D9%89_%D8%AA%D8%A3%D8%B3%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3_%D8%A8%D9%88%D9%83)، وتويتر، ولينكد إن.
* **شبكات مشاركة الوسائط:** (بالإنجليزية: Media Sharing Networks)؛ وهي المنصات الاجتماعية الافتراضية التي تُعنى بشكل كبير بإنشاء الصور ومقاطع الفيديو، ثمّ مُشاركتها مع المستخدمين الآخرين، ومن أشهر الأمثلة على هذا النوع من وسائل التواصل الاجتماعي؛ موقع الإنستقرام وموقع [اليوتيوب](https://mawdoo3.com/%D8%A3%D8%B3%D9%87%D9%84_%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9_%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%85%D9%8A%D9%84_%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88_%D9%85%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8).
* **شبكات التدوين الاجتماعي:** (بالإنجليزية: Social Blogging Networks)؛ أو ما يُعرف [بالمُدونات](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A9)، وهي الشبكات التي تسمح للمُستخدِم بنشر محتوى معين خاص به عبرها، بحيث يلقى ذلك المُحتوى تفاعلاً من قِبل المُستخدِمين الآخرين الذين يُشاهدونه.
* **شبكات المُناقشة:** (بالإنجليزية: Discussion Networks)؛ وهي وسائل التواصل الاجتماعي التي تُعنى بمناقشة الأخبار، والمعلومات، والآراء، والتعليق عليها، ويُعتبر هذا النوع مُناسباً لإعداد أبحاث تسويقية أيضاً؛ حيث يُمكن طرح الأسئلة ليتمّ الإجابة عنها من خلال تعليقات يضعها المُستخدمون الآخرون، ومن أشهر الأمثلة على هذا النوع من الوسائل؛ موقع (Reddit)، وموقع (Quora).
* **شبكات المُراجعة:** (بالإنجليزية: Review Networks)؛ وهي المواقع التي تعرض معلومات مُتعلقة بخدمة أو [منتج](https://mawdoo3.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%82_%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AC_%D8%B9%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3_%D8%A8%D9%88%D9%83) مُعين لمعرفة آراء المُستخدِمين الآخرين بذلك المُنتج أو تلك الخدمة، وتُعتبر هذه المنصات ذات فائدة كبيرة لكلٍّ من المُستهلك والبائع؛ حيث يُمكن للمُستهلِك مُعرفة التعليقات الإيجابية والسلبية لأيّ خدمة أو منتج، حيث لا تُتيح تلك المواقع إمكانية حذف أيّ تعليق سلبي يوضع من قِبل أيّ مُستخدِم، كما أنّها ذات فائدة بالنسبة للشركات حيث إنّها تُؤمّن لهم تغذيةً راجعةً عن رأي الجمهور في النشاط التجاري الخاص بتلك الشركة، الأمر الذي يُمكن استغلاله لتحسين المنتج وتقديم أفضل خدمة.

**خصائص وسائل التواصل الاجتماعي**

تتميّز وسائل التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص أهمّها ما يأتي

* **الاعتماد على المُستخدِم:** (بالإنجليزية: User-based)؛ تعتمد مواقع الإنترنت العادية على نشر مُحتوى مُعين خلالها من قِبل مستخدم واحد والسماح لزوّار الموقع بالوصول إليه وقراءته، أيّ أنّ عملية وضع المُحتوى تتمّ من اتجاه واحد فقط، أمّا [وسائل التواصل الاجتماعي](https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%87%D9%85_%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A) المُختلفة فتعتمد اعتماداً كلياً تقريباً على المستخدمين، وبدونهم ستكون فارغةً تماماً، حيث تسمح للمُستخدِمين أنفسهم بإنشاء مُحتواهم الخاص، ممّا يجعلها مواقع أكثر ديناميكيةً وإثارةً بالنسبة لمُستخدِميها.
* **التفاعلية:** (بالإنجليزية: Interactive)؛ تمتاز وسائل التواصل الاجتماعي بأنّها تسمح للمستخدمين بالتفاعل بشكلٍ كبير؛ حيث يُمكن للمُستخدِم التفاعُل مع المُستخدِمين الآخرين بواسطة العديد من الطرق سواء عبر مُحادثتهم، أو بلعب الألعاب معهم، أو غيرها من طرق التفاعل الأخرى التي توفّرها تلك المنصات.
* **الاعتماد على قواسم مجتمعية:** (بالإنجليزية: Community-driven)؛ يعتمد بناء وسائل التواصل الاجتماعي على وجود مجموعات من المُستخدِمين تجمعهم قواسم مُشتركة، مثل: المعتقدات، أو الهوايات، أو الاهتمامات، وتتشابه وسائل التواصل الاجتماعي بذلك مع طريقة بناء المُجتمعات الحقيقية التي تقوم على أساس جمع الأفراد الذين يشتركون بشيءٍ مُعيّن معاً.
* **العالمية:** (بالإنجليزية: Global)؛ تمتاز وسائل التواصل الاجتماعي بقدرتها على ربط الأفراد من جميع أنحاء العالم ببعضهم البعض
* **قابلية البحث خلالها:** (بالإنجليزية: Searchability)؛ تتمتّع وسائل التواصل الاجتماعي بالسماح للمُستخدِمين بالبحث خلالها عن المُحتوى الذين يرغبون به، ويتمّ ذلك من خلال أدوات [البحث](https://mawdoo3.com/%D9%83%D9%8A%D9%81_%D8%A3%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%B4%D8%AE%D8%B5_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3_%D8%A8%D9%88%D9%83) المُضمّنة عبر تلك الوسائل.[[٧]](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A#cite_note-yM8y2EGysq-7)
* **إنشاء هوية افتراضية:** يُسمح عبر وسائل التواصل الاجتماعي بإنشاء [حسابات](https://mawdoo3.com/%D8%A5%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%A1_%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8_%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83_%D8%A8%D8%AF%D9%88%D9%86_%D8%B1%D9%82%D9%85_%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%81) أو ملفات تعريفية افتراضية لمُستخدِميها.[[٧]](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A#cite_note-yM8y2EGysq-7)

**استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**

تضم وسائل التواصل الاجتماعي العديد من أنواع [مواقع الويب](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9) والتطبيقات، وتختلف وظائف وأهمية تلك المواقع والتطبيقات باختلاف نوعها، إلّا أنّها عموماً تتطلب اتصال المستخدم بالإنترنت ليتمكن من استخدامها، وعليه يستطيع أيّ شخص مُتصل بالإنترنت إنشاء حساب للتسجيل على إحدى تلك الشبكات الاجتماعية الافتراضية؛ وذلك بتعبئة بعض البيانات اللازمة، مثل: اسم المستخدم، وعنوان بريده الإلكتروني.

يستطيع المستخدم عبر حسابه أو ملفه التعريفي إنشاء مُحتوى يُمكنه نشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى باقي المستخدمين، كما يستطيع العثور على أشخاص جدد من مختلف الأماكن بهدف التفاعل معهم، حيث يتمّ ذلك بمُتابعة حساباتهم أو التعليق على أيٍّ من أنشطتهم المُختلفة التي يقومون بنشرها عبر تلك المنصّات الاجتماعية.[[٢]](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A#cite_note-Et5GtMJpnv-2)

تتضمّن [وسائل التواصل الاجتماعي](https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A) غالباً ما يُعرف بالخُلاصة أو الموجز (بالإنجليزية: Feeds) الذي تُنشئه شركات وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام خوارزميات رياضية مُعيّنة تُقدّم للمُستخدِم مُحتوى معيّن يظهر له وفقاً لبيانات ملف التعريف الشخصيّ الخاص به، ويتضمّن ذلك؛ المُحتوى الذين ينشره المُستخدِمون الآخرون الذين يتابعهم المُستخدِم نفسه، بالإضافة إلى الإعلانات المدفوعة التي تظهر لمستخدمين معينين يستهدفهم المُعلن عبر تلك المنصّات.[[٢]](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A#cite_note-Et5GtMJpnv-2)